فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الخميس 2021/2/11 العدد: 5457

الخبر الرئيسي

العاروري: الأجسام المنتخبة ستعالج جميع آثار الانقسام.. حوار القاهرة من أنجح المحطات

... ص 4

أبرز العناوين

لجنة الانتخابات المركزية تُطلق عملية تسجيل الناخبين الميدانية

"القدس العربي": موافقة فتح على اختصاص محكمة الانتخابات ساهم في نجاح حوار القاهرة

رئيس مستوطنة "كريات أربع" يدعو لقتل رئيس بلدية الخليل

الاتحاد الأوروبي يطالب كيان الاحتلال الإسرائيلي بالعدول عن سياسة الاستيطان التوسعية

فلسطينيو الخارج وتحديات التمثيل بالمجلس الوطني الفلسطيني... أ.د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	لجنة الانتخابات المركزية تُطلق عملية تسجيل الناخبين الميدانية	5
3.	أشتية يدعو المجتمع الدولي إلى دعم جهود إجراء الانتخابات	5
4.	"معا": "إسرائيل" تسمح للوزير حسين الشيخ بزيارة الأسير مروان البرغوثي	6
5.	السلطة الفلسطينية ترفض مواقف الدول التي تسيس عمل المحكمة الجنائية الدولية	7
6.	"الإعلامي الحكومي" بغزة يعلن جاهزيته للانتخابات الفلسطينية	7
7.	مستوطنون يهددون بقتل رئيس بلدية الخليل	7
	المقاومة:	
8.	الرجوب: نتطلع الى دعم وإسناد من الجامعة العربية لإنجاح المسار الانتخابي	8
9.	"القدس العربي": موافقة فتح على اختصاص محكمة الانتخابات ساهم في نجاح حوار القاهرة	8
10.	عزام: قرار "الجهاد الإسلامي" عدم المشاركة بالانتخابات ينسجم مع مواقفها السياسية	8
11.	أبو عيطة: متفقون مع حماس والفصائل على الذهاب لحكومة وحدة وطنية	9
12.	فتح تطلق حملة لزيادة نسبة التسجيل للانتخابات في محافظة القدس	9
13.	"الشعبية" و"الجهاد" يؤكدان على ضرورة صوغ استراتيجية وطنية لحماية حقوق اللاجئين	9
14.	الاحتلال يعتقل القيادي في حماس عبد الباسط الحاج	10
15.	اشتباكات مسلحة مع الاحتلال في قباطية	10
	الكيان الإسرائيلي:	
16.	غانتس يدعو لوضع احتمال شن هجوم ضد إيران على جدول الأعمال	10
17.	الليكود يوقع اتفاق فائض أصوات مع قائمة الصهيونية الدينية والفاشية	10
18.	رئيس مستوطنة "كريات أربع" يدعو لقتل رئيس بلدية الخليل	11
19.	مسؤولون إسرائيليون: قرار محكمة لاهاي يزيد تعلق إسرائيل ببايدن	11
20.	يادلين يقرر إنهاء عمله كرئيس لمعهد أبحاث الأمن القومي	12
21.	سفير إسرائيلي لبايدن: ألم يحن الوقت للاتصال بنتنياهو؟	12
22.	استطلاع: المشتركة 9 مقاعد والإسلامية الجنوبية لا تعبر نسبة الحسم	13
	الأرض، الشعب:	
23.	دعوات مقدسية لإحياء حملة "الفجر العظيم" في المسجد الأقصى	13

.24	مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى ويؤدون طقوساً تلمودية	14
.25	الاحتلال يشرع بتغيير أسماء الشوارع والأحياء في مناطق سيطرته الأمنية في الخليل	14
.26	هيئة الأسرى تحذر من تفاقم الحالة الصحية للأسير المسن موفق عروق	14
.27	قوات الاحتلال الإسرائيلي تفجّر منزل الأسير قبها في قرية طورة في الضفة الغربية	15
.28	قرار إسرائيلي بالإفراج عن أسير مريض بالسرطان الأحد المقبل	15
.29	لقاء افتراضي بين مؤسسات فلسطينية تعنى بشؤون الأسرى واللجنة الدولية للصليب الأحمر	15
.30	تقرير: 179 حالة اعتقال و13 عملية هدم نفذها الاحتلال بالقدس خلال يناير الماضي	16
	مصر:	
.31	"الأخبار": القاهرة شريكاً لا وسيطاً بحوارات الفصائل	16
	الأردن:	
.32	الأردن والسلطة الفلسطينية يؤكدان البناء على "الزخم السياسي"	17
	عربي، إسلامي:	
.33	أبو الغيط: مراقبون من "الجامعة" لمتابعة الانتخابات الفلسطينية	17
.34	"جويش كرونيكل": الموساد اغتال العالم النووي الإيراني زاده بسلاح يزن طنا	17
.35	"التعاون الإسلامي" تُدين هدم الاحتلال الإسرائيلي منازل ومنشآت فلسطينية	18
	دولي:	
.36	الاتحاد الأوروبي يطالب كيان الاحتلال الإسرائيلي بالعدول عن سياسة الاستيطان التوسعية	18
.37	بلينكن يبقي الباب مفتوحاً أمام عاصمة للدولة الفلسطينية في القدس الشرقية	19
.38	ممثل الاتحاد الأوروبي في القدس يرحب بلقاءات الفصائل الفلسطينية حول الانتخابات العامة	19
.39	ألمانيا تساند "إسرائيل" في وجه الجنائية الدولية	19
	حوارات ومقالات	
.40	فلسطينيو الخارج وتحديات التمثيل بالمجلس الوطني الفلسطيني... د. محسن محمد صالح	20
.41	بين اتفاق أوسلو ووهم الدولة الفلسطينية... د. شفيق ناظم الغبرا	23
.42	انتخابات زمن العبث... عزام التميمي	26

43.	**كيف تبدو سياسة بايدن إزاء "التوسع الشيعي" والمسألة الفلسطينية؟...** عاموس هرئيل	**28**
	كاريكاتير:	**30**

* * *

1. العاروري: الأجسام المنتخبة ستعالج جميع آثار الانقسام.. حوار القاهرة من أنجح المحطات

قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، ومسؤول وفدها في حوار القاهرة صالح العاروري، إن الأجسام المنتخبة ستوكل إليها مهمة معالجة جميع آثار الانقسام. وأكد العاروري في حوار مع فضائية الأقصى الأربعاء، أن حوار القاهرة لم يناقش مشكلات الانقسام، لأننا عملنا على مبدأ أن نشكل أجسامًا منتخبة ثم نوكل إليها حل هذه المشاكل. وصف العاروري حوار القاهرة بأنه من أنجح محطات الحوار التي أجريت في مصر خلال الفترة السابقة.

وأضاف أن وضع الحريات في الضفة غير مرضٍ، وسيئ، وغير مقبول، لأن هناك اعتقالات وملاحقات، وأن حركة حماس تُعامَل كتنظيم محظور في الضفة الغربية. ونوه العاروري بأن الاتفاق على عدم تجاوز الحريات السياسية في الضفة الغربية، يشمل فترة الانتخابات وأيضًا ما بعد الانتخابات. وأشار إلى أنه سوف تُشكل لجنة وطنية في الضفة وغزة تكون مرجعية لكل من يتعرض لانتهاك، وستكون هناك جهات تنفيذية في الضفة وغزة مسؤولة عن تصحيح أي خلل أو خطأ. وقال العاروري إن الإخوة في مصر طلبوا أن يكونوا في لجنة تراقب وضع الحريات في الأراضي الفلسطينية، مضيفًا بأن مصر ليست وحدها، بل الإخوة في قطر طلبوا ذلك أيضًا.

واستطرد بأن الضمانات الحقيقية يجب أن تتوفر، لدينا نحن في حماس والإخوة في فتح القرار بأن نمضي في مسار الشراكة الوطنية حتى نهايته، مؤكدًا بأن حماس اتخذت بالفعل هذا القرار.

التسهيلات المصرية

وقال العاروري إن الأخ وزير المخابرات المصري عباس كامل، حمل الاتفاق وذهب إلى الرئيس السيسي، وبدوره رحب بالاتفاق وعبّر عن توفير الضمانات لتحقيقه. وأشار إلى أن المصريين وعدوا بتسهيلات كثيرة في مجال إدخال البضائع والمساعدات وكل احتياجات القطاع.

المجلس الوطني الجديد

وأكد العاروري أن اللقاء القادم في القاهرة في شهر مارس سيناقش ملف منظمة التحرير الفلسطينية، وآلية تشكيل المجلس الوطني الجديد. وقال العاروري إن المجلس التشريعي المنتخب سيكون مسؤولًا

عن الحكومة في الضفة وغزة، بصفته جزءًا من المجلس الوطني الممثل السياسي للشعب الفلسطيني.

مشاركة حماس

وقال العاروري إن حركة حماس وفي ظل تهديدات الاحتلال للعملية الديمقراطية في الضفة الغربية والقدس، تفكر في أنماط وأشكال في ممارسة العملية الانتخابية، وإن شاء الله نسعى أن نصل إلى صيغة تقلل من الخسائر. وعن شكل مشاركة حماس في الانتخابات القادمة، قال العاروري إن قيادة الحركة ناقشته في اجتماعها الأسبوع الماضي، واتفقنا على أن الخيار المفضل لنا هو المشاركة في قائمة وطنية الموحدة. أما الانتخابات الرئاسية فقال العاروري إن الحركة ما زالت تدرس كيفية المشاركة فيها، وأن كل الخيارات مطروحة.

وحول قرار الجهاد الإسلامي بعدم المشاركة في الانتخابات القادمة قال العاروري نحن نحترم قرار الإخوة في الجهاد الإسلامي، وأي فصيل من حقه أن يتخذ القرار المناسب له. وأكد العاروري أننا مقبلون على وقت المسؤولية، وليس وقت تسجيل المواقف، وأن الآراء النقدية والسلبية أمام هذه المحاولة التي تهدف إلى إنقاذ شعبنا هي عمل غير مسؤول. وأشار إلى أننا نشق مسارًا لأن يختار شعبنا من خلاله مَن يحكمه ومَن يقرر مصيره ولتغيير هذا الواقع، نحن نريد أن نذهب إلى أكثر الخيارات واقعية وأكثرها سلمية. وقال العاروري نحن لا نقول للناس انزلوا إلى الشوارع في مظاهرات تهدف إلى تغيير الواقع، بل نقول للناس سجلوا في السجل الانتخابي، واذهب إلى صندوق الاقتراع.

موقع حركة حماس، 2021/2/10

2. لجنة الانتخابات المركزية تُطلق عملية تسجيل الناخبين الميدانية

أعلنت لجنة الانتخابات المركزية الأربعاء، بدء عملية التسجيل الميداني للانتخابات الفلسطينية 2021، والتي تشمل انتخابات التشريعية والرئاسية، وتستمر حتى مساء يوم الثلاثاء الموافق 16 شباط الجاري. ودعا رئيس لجنة الانتخابات د.حنا ناصر في كلمة له مع إطلاق عملية التسجيل، جميع المواطنين للتسجيل وتحديث بياناتهم في سجل الناخبين، مؤكداً على أن التسجيل شرط أساسي لضمان حق أي مواطن بالمشاركة في الانتخابات؛ ترشحاً وتصويتاً.

وأشار د.ناصر إلى اعتماد اللجنة وإتاحة التسجيل من خلال موقع اللجنة الإلكتروني (www.elections.ps) منذ صدور المرسوم الرئاسي الداعي للانتخابات، مضيفاً أنها ستقوم بدءاً من اليوم[أمس] بفتح 80 مركز استعلام وتسجيل الناخبين في عدد من المدارس.

ولفت رئيس لجنة الانتخابات إلى أن عدد المسجلين حتى الآن بلغ حوالي 2.4 مليون مواطن ومواطنة يشكلون ما نسبته 85% من عدد المواطنين المؤهلين للتسجيل وفقاً لبيانات جهاز الإحصاء المركزي، متوقعاً أن تبلغ نسبة التسجيل 90% مع اغلاق باب التسجيل.

موقع لجنة الانتخابات المركزية، رام الله، 2021/2/10

3. أشتية يدعو المجتمع الدولي إلى دعم جهود إجراء الانتخابات

رام الله: دعا رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد اشتية، أمس، المجتمع الدولي إلى دعم جهود إجراء الانتخابات الفلسطينية العامة، بعد يوم من اتفاق الفصائل على آلياتها. وحث اشتية، في بيان عقب اجتماعه في مدينة رام الله مع منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور وينسلاند، على توفير مراقبين دوليين للإشراف على الانتخابات الفلسطينية لضمان سيرها على أكمل وجه. وبحسب البيان، الذي نقلته وكالة الأنباء الألمانية، بحث اشتية مع المنسق الأممي آخر التطورات السياسية والاستعدادات الجارية لإجراء الانتخابات التشريعية في الثاني والعشرين من مايو (أيار) المقبل. وأعرب اشتية، عن تفاؤله وترحيبه بـ«النتائج الإيجابية» لاجتماعات الفصائل الفلسطينية في العاصمة المصرية القاهرة، والمضي قدما في إنجاح إجراء الانتخابات.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/2/11

4. "معا": "إسرائيل" تسمح للوزير حسين الشيخ بزيارة الأسير مروان البرغوثي

بيت لحم: وافقت إسرائيل بشكل استثنائي على طلب مسؤول كبير في السلطة الفلسطينية للقاء الأسير مروان البرغوثي اليوم. وحسب المصادر الفلسطينية، سمحت إسرائيل للوزير لحسين الشيخ بإجراء زيارة للبرغوثي في السجن على خلفية اجراء الانتخابات، والزيارة ستتم اليوم إذا لم يكن هناك تغيير في اللحظة الأخيرة. وقالت القناة العبرية السابعة أنه ومن المتوقع أن يحاول الشيخ إقناع البرغوثي، بعدم الترشح في انتخابات الرئاسة المقررة أواخر يوليو، بعد أن قال مقربون من البرغوثي مؤخرًا خارج السجن إنه ينوي الترشح للرئاسة.

وكالة معا الإخبارية، 2021/2/11

5. السلطة الفلسطينية ترفض مواقف الدول التي تسيس عمل المحكمة الجنائية الدولية

رام الله: أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية، رد إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، على قرار الدائرة التمهيدية للمحكمة الجنائية الدولية. وأشارت الخارجية في بيان لها، الأربعاء، إلى أن من المؤسف

للغاية أن نرى بعض الدول الأطراف في نظام روما الأساسي، بما فيها ألمانيا وكندا واستراليا والنمسا والبرازيل، تشجع اسرائيل على تعنتها من خلال اصدارها بيانات سياسية لا علاقة لها بإجراءات ومداولات المحكمة المستقلة، وأن من المعيب أن نرى الدول الاطراف، بما في ذلك اعضاء في مجلس الامن، تتخذ مواقف تتعارض مع التزاماتها بموجب الميثاق. واعتبرت أن مثل هذه الهجمات المسيسة تعيق مسار المساءلة وتقوض دور هذه الدول في تشجيع مسار تحقيق السلام في المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/2/10

6. "الإعلامي الحكومي" بغزة يعلن جاهزيته للانتخابات الفلسطينية

غزة: أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، الأربعاء، جاهزيته لتوفير مقومات إنجاح مراحل العملية الانتخابية كافة، المقررة في 22 أيار/مايو المقبل، على الصعيد الإعلامي بالتعاون مع لجنة الانتخابات المركزية. وأوضح المكتب الإعلامي الحكومي، في بيان، أنه يبث رسائل عبر منصاتها الإعلامية تدعو المواطنين للتسجيل وتحديث بياناتهم في السجل الانتخابي قبل انتهاء فترة تحديث السجل في 16 شباط/ فبراير، لحفظ حقهم القانوني بالانتخاب والترشح ولممارسة دورهم الوطني بالمشاركة في اختيار ممثليهم في المجلس التشريعي. وبين أن وزارة التربية والتعليم خصصت 22 مدرسة في مختلف محافظات القطاع، لتكون مراكز استعلام وتسجيل ميداني للناخبين، كما تقوم الشرطة بواجبها في ضمان أمن وسلامة المراكز والطواقم العاملة فيها.

قدس برس، 2021/2/10

7. مستوطنون يهددون بقتل رئيس بلدية الخليل

طارق طه: هدد مستوطنون متطرفون، الثلاثاء، بقتل رئيس بلدية الخليل، تيسير أبو سنينة. جاء ذلك من خلال دعوة رئيس مستوطنة "كريات أربع"، إلياهو ليفمان، وعضو الكنيست، موشي أبوتبول، إلى قتل رئيس بلدية الخليل ضمن حملة تحريضية شعواء، تهدف إلى تكريس عنصرية الاحتلال وسعيه لتهويد الخليل وبلدتها القديمة. وعقّب أبو سنينة على التهديدات الإسرائيلية بقتله بالقول، إنها "ليست المرة الأولى التي يتلقى فيها تهديدات بالقتل منذ توليه منصبه، مؤكدا أنّ جميع الفلسطينيين مشاريع شهادة، وأن هذه الحملة التحريضية لن تنال من عزيمته وعزيمة شعب الجبّارين الذين يواجهون أعتى وآخر احتلال في التاريخ".

عرب 48، 2021/2/10

8. الرجوب: نتطلع الى دعم وإسناد من الجامعة العربية لإنجاح المسار الانتخابي

القاهرة: قال أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح جبريل الرجوب، الأربعاء، خلال لقاءه الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، إننا نتطلع الى دعم وإسناد من الجامعة العربية لإنجاح المسار الانتخابي وحمايته من خلال الرقابة والإشراف على هذه العملية الديمقراطية والتي سنقدمها كنموذج يعتز ويفتخر به كل من يحب فلسطين. وتابع: "نرى في جامعة الدول العربية جسرا فاعلا قادرا على خلق العناصر الضاغطة اقليميا ودوليا على هذا الاحتلال الذي ينكر الحد الأدنى من حقوقنا، ونحن كفلسطينيين بكل مكوناتنا وفصائلنا توافقنا على إحداث هذا الاختراق الاستراتيجي في المأزق الذي عانينا منه وقضيتنا تضرر منه وهو الانقسام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/2/10

9. "القدس العربي": موافقة فتح على اختصاص محكمة الانتخابات ساهم في نجاح حوار القاهرة

علمت "القدس العربي" من مصادر مطلعة شاركت في حوارات القاهرة، أن الجلسة الثانية التي عقدت في ثاني أيام الحوارات في القاهرة، شهدت نقاشات واسعة حول الوثيقة التي جرى إقرارها في النهاية، بعد تقريب وجهات نظر الفصائل على مجمل القضايا، لافتة إلى أن التوافق على تشكيل "محكمة الانتخابات"، وموافقة حركة فتح على أن تكون لها الصلاحيات دون غيرها، في البت في قضايا الانتخابات، سهل كثيرا في التوصل لتلك الوثيقة، كون أن الملف كان يعد من أبرز النقاط الخلافية، قبل انطلاق الحوارات.

القدس العربي، لندن، 2021/2/10

10. عزام: قرار "الجهاد الإسلامي" عدم المشاركة بالانتخابات ينسجم مع مواقفها السياسية

غزة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي نافذ عزام، على أن قرار حركته عدم المشاركة في انتخابات السلطة الفلسطينية تحت سقف اتفاق أوسلو، جاء منسجما مع كل المواقف والبرامج السياسية للحركة. وقال الشيخ عزام في تصريح إذاعي الأربعاء:" أكدنا أن الانتخابات التشريعية القادمة ستكون ضمن النظام السياسي الموجود لذلك لن نتمكن من المشاركة طالما أننا رفضنا اتفاق أوسلو". وأوضح أن البيان الختامي لاجتماع الفصائل الفلسطينية في القاهرة، عبّر عن ما جرى في تلك الاجتماعات، مبينا أن هناك بعض النقاط التي لم تكن كما تريد الجهاد الإسلامي وغيرها من الفصائل.

قدس برس، 2021/2/10

11. أبو عيطة: متفقون مع حماس والفصائل على الذهاب لحكومة وحدة وطنية

قال نائب أمين سر المجلس الثوري لحركة "فتح" فايز أبو عيطة، الأربعاء، إن حركته متفقة مع حركة "حماس" والفصائل على الذهاب لحكومة وحدة وطنية بغض النظر عن نتائج الانتخابات. وأكد أبو عيطة، خلال حديثه لقناة "الغد"، أنه بالحوار سنتمكن من الاتفاق على كل تفاصيل العملية الانتخابية، مشيرًا إلى أن اتفاق القاهرة خطوة مهمة والانتخابات خطوة على طريق انهاء الانقسام.

وكالة سما الإخبارية، 2021/2/10

12. فتح تطلق حملة لزيادة نسبة التسجيل للانتخابات في محافظة القدس

القدس: أطلقت حركة "فتح" اليوم الأربعاء، حملة بعنوان "من بيت إلى بيت"، من أجل زيادة نسبة التسجيل في سجل الناخبين العام في محافظة القدس، لتمكين المواطنين من المشاركة في الانتخابات التشريعية والرئاسية المقبلة. وقال أمين سر حركة فتح في القدس المحتلة شادي مطور إنه تم تشكيل لجان وكوادر تنظيمية في مختلف المواقع من أجل التواصل مع المواطنين غير المسجلين ودفعهم لتسجيل أسمائهم في سجل الناخبين علما أن إغلاق باب التسجيل سيكون في السادس عشر من الشهر الجاري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/2/10

13. "الشعبية" و"الجهاد" يؤكدان على ضرورة صوغ استراتيجية وطنية لحماية حقوق اللاجئين

غزة: عقدت دائرتا شئون اللاجئين في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وحركة الجهاد الإسلامي، الأربعاء، في مكتب الجبهة بمدينة غزة اجتماعًا لمناقشة مجموعة من العناوين الوطنية والسياسية الهامة، وتعزيز العلاقات الثنائية. وأكد المجتمعون على استمرار جهودهما معًا وسويًا من أجل إنهاء الانقسام وإنجاز المصالحة المبنية على الشراكة الوطنية، ومواجهة ما يُسمى بمخططات التصفية، وكل سياسات التهويد والاستيطان والتطبيع عبر استراتيجية وطنية موحدة على أساس برنامج مقاوم. كما اتفق الطرفان على ضرورة العمل لتعزيز صمود اللاجئين في جميع المخيمات في وجه المؤامرات التصفوية لاسيما التي تستهدف إنهاء عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين.

القدس، القدس، 2021/2/10

14. الاحتلال يعتقل القيادي في حماس عبد الباسط الحاج

جنين: اعتقلت قوات الاحتلال "الإسرائيلي"، مساء اليوم الأربعاء، القيادي في حركة حماس الشيخ عبد الباسط الحاج، بعد دهم وتفتيش منزله في قرية جلقموس قضاء جنين. وأفادت مصادر محلية أن قوة من جيش الاحتلال اقتحمت منزل القيادي الحاج في قريته جلقموس، وفتشته، وخربت في محتوياته، قبل اعتقاله ونقله إلى جهة مجهولة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/2/10

15. اشتباكات مسلحة مع الاحتلال في قباطية

جنين: شهدت بلدة قباطية جنوب مدينة جنين فجر اليوم الأربعاء، اشتباكات مسلحة بين مقاومين وقوات الاحتلال، بعد اقتحام البلدة. وأفادت مصادر محلية، بأن اشتباكات وصفت بالعنيفة اندلعت بعد اقتحام عدة جيبات احتلالية للبلدة، حيث تصدى لها مقاومون بإطلاق الرصاص. وأظهر مقطع فيديو مصور أصوات إطلاق نار، خلال اقتحام قوات الاحتلال للبلدة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/2/10

16. غانتس يدعو لوضع احتمال شن هجوم ضد إيران على جدول الأعمال

رام الله: قال وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس، مساء أمس الأربعاء، إنه يجب أن يكون احتمال شن هجوم ضد المنشآت النووية الإيرانية مطروحًا على جدول أعمال صناع القرار في إسرائيل.

وأضاف في تصريحات إذاعية نقلتها هيئة البث الإسرائيلية العامة الناطقة بالعربية، إن الاتفاق النووي الذي تم توقيعه مع إيران قبل خمسة أعوام أفسح أمام النظام في طهران المجال للوصول إلى عتبة تطوير أسلحة نووية.

وتابع "يجب الاستمرار في النشاطات لتقييد دعم إيران للمنظمات الإرهابية والميليشيات التي تدور في فلكها في الشرق الأوسط". وفق قوله.

القدس، القدس، 2021/2/11

17. الليكود يوقع اتفاق فائض أصوات مع قائمة الصهيونية الدينية والفاشية

بلال ضاهر: وقع حزب الليكود اليوم، الأربعاء، على اتفاق فائض أصوات مع قائمة الصهيونية الدينية برئاسة عضو الكنيست المتطرف بتسلئيل سموتريتش، والتي تضم حزب "عوتسما يهوديت" الفاشي برئاسة إيتمار بن غفير، في إطار انتخابات الكنيست، التي ستجري في آذار/مارس المقبل.

وذكرت قائمة الصهيونية الدينية في بيان أن مرشحيها أصروا على أن يتعهد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في اتفاق فائض الأصوات بأنه تكون هذه القائمة جزءا من حكومة يمينية تُشكل بعد الانتخابات.

ورغم تصريحات أطلقها قياديون في الليكود في الأيام الأخيرة، ونفوا فيها إمكانية أن يكون بن غفير جزءا من حكومة برئاسة نتنياهو، إلا أن اتفاق فائض الأصوات ينص على أن "رئيس الحكومة سيهتم بدمج مندوبي الحزب في أي حكومة يشكلها."

وجاء في الاتفاق أن الجانبين "سيبذلا جهدا" من أجل نجاح الحزبين في الكنيست. وقالت قائمة الصهيونية الدينية إنه "مثلما قلنا طوال الوقت، فإننا لن نسمح بتشكيل حكومة وسط – يسار ووضع قيم الصهيونية الدينية واليمين جانبا في السنوات المقبلة. ولدينا طريقا وسنبذل كل ما بوسعنا من أجل تشكيل حكومة يمين في إسرائيل."

عرب 48، 2021/2/10

18. رئيس مستوطنة "كريات أربع" يدعو لقتل رئيس بلدية الخليل

الخليل – وكالات: هدد مستوطنون متطرفون، أمس، بقتل رئيس بلدية الخليل، تيسير أبو سنينة.

وجاء ذلك من خلال دعوة رئيس مستوطنة "كريات أربع"، إلياهو ليفمان، وعضو الكنيست، موشي أبوتبول، إلى قتل رئيس بلدية الخليل.

ونقل موقع "سيروجيم" الإسرائيلي، عن ليفمان قوله، إنه يجب "تصفية رئيس بلدية الخليل، وذلك بعد عرقلته لعملية بناء المصعد قرب المسجد الإبراهيمي، عبر التوجه للمحكمة العليا الإسرائيلية".

الأيام، رام الله، 2021/2/11

19. مسؤولون إسرائيليون: قرار محكمة لاهاي يزيد تعلق إسرائيل بايدن

بلال ضاهر: أكد مسؤولون إسرائيليون على أن اعتماد إسرائيل على إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، ازداد بشكل كبير، وكذلك الحاجة إلى الحصول على دعم سياسي منه، في أعقاب قرار قضاة المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، الذي يتوقع أن يقود إلى فتح تحقيق ضد إسرائيل على خلفية ارتكابها جرائم حرب بحق الفلسطينيين، وفق ما نقل عنهم موقع "واللا" الإلكتروني اليوم، الأربعاء.

وأشار "واللا" إلى أن مشاورات بين مسؤولين إسرائيليين رفيعي المستوى ونظرائهم في إدارة بايدن فور صدور قرار قضاة محكمة لاهاي، يوم الجمعة الماضي. واستمرت هذه المشاورات خلال نهاية الأسبوع الماضي، ونتيجة لهذه المشاورات أصدرت وزارة الخارجية الأميركية بيانا عبرت فيه عن

معارضتها لقرار لاهاي، واعتبرت أن المحكمة الدولية لا تملك الصلاحية للنظر في الموضوع الإسرائيلي – الفلسطيني.

وحضر القائم بأعمال السفير الأميركي في إسرائيل إلى مقر وزارة الخارجية الإسرائيلية، حيث بحث مع وزير الخارجية، غابي أشكنازي، قرار قضاة المحكمة الجنائية الدولية. وبعد ذلك بساعات، جرى اتصال هاتفي بين أشكنازي ونظيره الأميركي، أنتوني بلينكن.

ونقل "واللا" عن مسؤولين إسرائيليين رفيعي المستوى قولهم إن بلينكن تعهد لأشكنازي بأن تواصل الولايات المتحدة معارضة قرار قضاة محكمة لاهاي وأن تعمل سوية مع إسرائيل من أجل لجم تحقيق في جرائم حرب.

وأشار "واللا" إلى أن قرار قضاة محكمة لاهاي ترغم المسؤولين في إدارة بايدن على بدء الانشغال بالصراع الإسرائيلي – الفلسطيني بشكل مبكر أكثر مما خططوا له، وتخصيص وقت أكبر مما أرادوا. إذ خلافا لإدارتي أوباما وترامب، لم تضع إدارة بايدن الصراع الإسرائيلي – الفلسطيني في مرتبة عالية في سلم أولويات سياستها الخارجية ولم تتوقع إحراز تقدم ملموس في هذه القضية. كما لم يعين بايدن مبعوثا خاصا لهذا الموضوع.

عرب 48، 2021/2/10

20. يادلين يقرر إنهاء عمله كرئيس لمعهد أبحاث الأمن القومي

قرر اللواء احتياط في الجيش الإسرائيلي عاموس يادلين رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية سابقًا، من إنهاء فترة عمله كرئيس لمعهد أبحاث الأمن القومي. وبحسب موقع صحيفة معاريف العبرية، فإن يادلين سينهي عمله بعد 10 سنوات من العمل في هذا المنصب، مشيرًا إلى أنه في الأول من مايو/ أيار المقبل، سينهي خدماته.

القدس، القدس، 2021/2/10

21. سفير إسرائيلي لبايدن: ألم يحن الوقت للاتصال بنتنياهو؟

محمود مجادلة: طالب السفير الإسرائيلي السابق لدى الأمم المتحدة، داني دانون، من الرئيس الأميركي الجديد، جو بايدن، بالاتصال برئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أسوة بغيره، على ما جرت العادة بعد تنصيب إدارة أميركية جديدة.

وجاءت مطالبة دانون عبر تغريدة على حسابه الرسمي بموقع توتير، اليوم الأربعاء، في ظل خبر الاتصال، تأخر اتصال الرئيس الأميركي بنتنياهو، ما اعتبره البعض مؤشرا على الواقع الجديد في

البيت الأبيض، علما بأن الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترامب، منح لنتنياهو، ما لم يمنحه أي رئيس أميريكي سابق.

عرب 48، 2021/2/10

22. استطلاع: المشتركة 9 مقاعد والإسلامية الجنوبية لا تعبر نسبة الحسم

محمود مجادلة: بيّن استطلاع للرأي نشرته القناة 12 الإسرائيلية، مساء اليوم، الأربعاء، انخفاض قوة "الليكود"، برئاسة بنيامين نتنياهو، إلى 28 مقعدًا لو جرت الانتخابات اليوم، كما تتراجع قوة "يمينا" برئاسة نفتالي بينيت إلى 11 مقعدا.

وبحسب الاستطلاع فإن القائمة المشتركة تحصل عى 9 مقاعد، لو أجريت الانتخابات اليوم، فيما تفشل القائمة "العربية الموحدة" (الإسلامية الجنوبية) في تجاوز نسبة الحسم (3.25%) وتحصل على 0.9% من الأصوات.

ووفقا لنتائج الاستطلاع، يحصل حزب "يش عتيد" برئاسة يائير لبيد، على 18 مقعدا، في حين يحصل "تيكفا حديشا" برئاسة غيدعون ساعر على 13 مقعدا.

ويحصل حزب "شاس" على 8 مقاعد و"يهدوت هتوراه" على 7 مقاعد، كما يحصل "يسرائيل بيتينو" برئاسة أفيغدور ليبرمان على 7 مقاعد.

وبيّن الاستطلاع أن حزب "العمل" برئاسة ميراف ميخائيلي يحصل على 6 مقاعد، بينما يحصل حزب "الصهيونية الدينية" على 5 مقاعد. فيما يحصل كل من "ميرتس" و"كاحول لافان" على 4 مقاعد.

وبموجب نتائج الاستطلاع، يتعذر على نتنياهو تشكيل حكومة يمين حتى بمشاركة بينيت، في حين يستطيع المعسكر المناوئ لنتنياهو تشكيل حكومة بمشاركة بينيت من 63 عضو كنيست.

وحول الشخصية الأنسب لرئاسة الحكومة، قال 30% من المستطلعة آراؤهم إن نتنياهو هو الشخصية الأنسب، فيما قال 23% إن لبيد هو الأنسب، وتراجع دعم غدعون ساعر إلى 12% في حين رأي 10% إن بينيت هو الأنسب.

عرب 48، 2021/2/10

23. دعوات مقدسية لإحياء حملة "الفجر العظيم" في المسجد الأقصى

القدس المحتلة: دعت هيئات وشخصيات مقدسية، اليوم الخميس، إلى إحياء حملة الفجر العظيم في المسجد الأقصى المبارك. وطالب القائمون على الحملة بأن يكون "فجر الجمعة إيذاناً بعودة تلك

الفعاليات. وكانت الحملة قد انطلقت من المسجد الإبراهيمي بمدينة الخليل في كانون الأول/ ديسمبر 2019، وانتقلت إلى المسجد الأقصى، ثم توسعت الحملة لتشمل عدة دول عربية وإسلامية، تضامن خلالها ناشطون مع حملتي الفجر العظيم في المسجد الإبراهيمي والمسجد الأقصى.

قدس برس، 2021/2/11

24. مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى ويؤدون طقوساً تلمودية

القدس المحتلة: أفادت مصادر مقدسية أن 39 مستوطناً اقتحموا، الأربعاء، باحات المسجد الأقصى من باب المغاربة، وقاموا بجولات استفزازية، وسط انتشار مكثف لقوات الاحتلال في باحات المسجد وعلى بواباته الرئيسية. وجاءت هذه الاقتحامات ضمن الجولات اليومية التي تنطلق من باب المغاربة حتى باب السلسلة مروراً بمنطقة باب الرحمة، وتؤدى خلالها طقوس تلمودية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/2/10

25. الاحتلال يشرع بتغيير أسماء الشوارع والأحياء في مناطق سيطرته الأمنية في الخليل

الخليل: بدأ الاحتلال الإسرائيلي بتغيير أسماء الشوارع في المناطق الخاضعة لسيطرته الأمنية في مدينة الخليل، حيث تم تغيير اسم "حارة جابر" الواقعة في قلب البلدة القديمة إلى "الحارات اليهودية". ومن جهته طالب رئيس بلدية الخليل تيسير أبو سنينة المجتمع الدولي ومنظمة "يونسكو" بضرورة التحرك العاجل لما تحمله هذه الخطوة من حرب ثقافية. موضحاً أنّ البلدية قدّمت التماساً لدى المحكمة الإسرائيلية العليا، لإعادة اللوحات القديمة التي تحمل اسم الشارع العربي وعدم المساس بهذه الأسماء التاريخية التي تضرب جذورها في عمق التاريخ الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/2/10

26. هيئة الأسرى تحذر من تفاقم الحالة الصحية للأسير المسن موفق عروق

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، الأربعاء، إن إدارة سجون الاحتلال تواصل اهمال الحالة الصحية للأسير المسن المريض بالسرطان موفق عروق (78 عاماً)، والذي يقبع في سجن عسقلان. ولفتت إلى أن الاسير يعاني مؤخرا من انخفاض ضغط الدم وهزل عام ويشعر بتعب دائم، إضافة لمعاناته من حرقة دائمة بجميع أنحاء جسده، كما يعاني من صعوبة بالمشي. ومما يجدر ذكره أن الأسير عروق من يافة الناصرة في أراضي الـ48، وهو معتقل منذ عام 2003، ومحكوم

بالسّجن لمدة (30 عامًا)، وهو واحد من 11 أسيراً على الأقل يعانون من مرض السرطان بدرجات متفاوتة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2021/2/10

27. قوات الاحتلال الإسرائيلي تفجّر منزل الأسير قبها في قرية طورة في الضفة الغربية

فجرت قوات الاحتلال، أمس، منزل عائلة الأسير محمد مروح قبها (36 عاماً) في قرية طورة الغربية جنوب غرب جنين، المحاذية للخط الأخضر، بذريعة تنفيذ عملية قتل مستوطنة من مستوطنة "تل منشيه"، في غابة أم الريحان قرب بلدة يعبد في العشرين من كانون الأول العام الماضي. علماً أن المنزل يؤوي 4 أطفال ووالدتهم، وهو مكون من طابقين ومساحته 180 متراً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/2/10

28. قرار إسرائيلي بالإفراج عن أسير مريض بالسرطان الأحد المقبل

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، الأربعاء، أن "محكمة الاستئناف الإسرائيلية" في بئر السبع، أصدرت قراراً بالإفراج عن الأسير المريض بالسرطان حسين مسالمة (39) عاما، من بلدة الخضر (جنوب بيت لحم)، وذلك يوم الأحد القادم، بسبب خطورة وضعه الصحي. ولفتت، الى أن الحالة الصحية الحرجة للأسير ستصعب في الفترة الحالية عملية نقله من المشفى الإسرائيلي، إلى إحدى المشافي الفلسطينية. فيما يشار إلى أن الأسير مسالمة معتقل منذ عام 2002، ومحكوم بالسجن 20 عاماً.

قدس برس، 2021/2/11

29. لقاء افتراضي بين مؤسسات فلسطينية تعنى بشؤون الأسرى واللجنة الدولية للصليب الأحمر

تحرير قاسم بكري: عقد اجتماع بين اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وهيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير الفلسطيني، وبحضور الطبيب المسؤول من الصليب الأحمر الخاص بزيارة الأسرى في سجون الاحتلال ومسؤول ملف المعتقلين الفلسطينيين عبر منصة "زووم"، في إطار المتابعة الحثيثة للمستجدات الراهنة التي يواجهها الأسرى في السجون. حيث أكد رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، قدري أبو بكر، على ضرورة تكثيف المتابعة لقضايا الأسرى من قبل الصليب الأحمر الدولي، خاصة في ظل الوقت الراهن المتعلق باستمرار انتشار "فيروس كورونا"، ومتابعة أوضاعهم، لا سيما المرضى منهم. وقد تناول المجتمعون قضية العزل الانفرادي التي طالت

مجموعة من الأسرى والأسيرات، مؤخراً، إضافة إلى سياسة اعتقال الأطفال، ومنهم الطفل أمل نخلة والذي يواجه وضعاً صحياً صعباً.

عرب 48، 2021/2/10

30. تقرير: 179 حالة اعتقال و13 عملية هدم نفذها الاحتلال بالقدس خلال يناير الماضي

القدس المحتلة: ذكر تقرير صادر عن "مركز معلومات وادي حلوة" بالقدس المحتلة، الأربعاء، أن سلطات الاحتلال أصدرت 13 قراراً بترحيل المقدسيين، منها 9 قرارات إبعاد عن المسجد الأقصى، و4 آخرين عن البلدة القديمة في القدس، بينهم موظفين في دائرة الأوقاف الإسلامية. كما رصد التقرير 179 حالة اعتقال بينهم 56 قاصراً وطفل واحد أقل من 12 عاماً و7 سيدات. أما ما يخص سياسة الهدم في مدينة القدس فقد رصد المركز هدم 13 منشأة خلال شهر كانون الثاني، تركزت بشكل رئيسي في قرية "عناتا".

قدس برس، 2021/2/10

31. "الأخبار": القاهرة شريكاً لا وسيطاً بحوارات الفصائل

القاهرة: انتهت حوارات القاهرة بين الفصائل الفلسطينية ببيانٍ أعلن النقاط المتّفق عليها لسير الانتخابات المزمع عقد المرحلة الأولى منها (التشريعية) في أيار/ مايو المقبل، وذلك بعد اجتماعات على مدار يومين أُشيعت أخبار حول تمديدها، قبل أن تنتهي أوّل من أمس. مصادر مطّلعة تحدّثت عن شروط عديدة فُرضت في اللقاءات، مَهّد القبول بها للاتفاق على جولة جديدة ستنعقد الشهر المقبل في العاصمة المصرية. وهو ما لعبت دوراً فيه أيضاً «جزرة» التسهيلات المصرية قريباً لقطاع غزة، وعلى رأسها فتح معبر رفح باستمرار وانتظام، مع وعد بتوقّف المضايقات التي يتعرّض الفلسطينيون لها عند الدخول والخروج. في المقابل، ستلعب «المخابرات العامة» دوراً مباشراً في متابعة تنفيذ ما اتُّفق عليه بصفة القاهرة «شريكاً» لا وسيطاً بين الفصائل، وهو أمر وافق عليه الجميع من دون استثناء.

وتضيف المصادر أن السلطات المصرية أعادت بعض الشخصيات التي استُبعدت في الماضي من مسؤولي المخابرات المعنيّين بالملفّ الفلسطيني، وهو ما أسهم في تحقيق توافق سريع خلال يومَي الاجتماعات التي جرى فيها «إعلاء دور القاهرة وجهاز المخابرات، ولا سيما مديرها اللواء عباس كامل، الذي تابع مع الرئيس عبد الفتاح السيسي شخصياً مسار المفاوضات»، الأمر الذي عكس

تحوُّلاً مصرياً تجاه «حماس» و«الجهاد الإسلامي» بدأ منذ الصيف الماضي، ووصل ذروته في الاجتماعات الأخيرة.

الأخبار، بيروت، 2021/2/11

32. الأردن والسلطة الفلسطينية يؤكدان البناء على "الزخم السياسي"

عمان: أكد وزيرا الخارجية الأردني أيمن الصفدي ونظيره الفلسطيني رياض المالكي خلال مباحثات جرت الثلاثاء في العاصمة عمان، ضرورة البناء على الزخم السياسي الذي تشهده القضية الفلسطينية، والجهود الإقليمية والدولية، لحشد الدعم الدولي اللازم لإطلاق مفاوضات جادة وفاعلة لتحقيق السلام العادل والشامل، على أساس حل الدولتين، الذي يجسد الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من يونيو (حزيران) 1967، عاصمتها القدس الشرقية.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/2/11

33. أبو الغيط: مراقبون من "الجامعة" لمتابعة الانتخابات الفلسطينية

القاهرة: رحب الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، بمُخرجات حوار الفصائل الفلسطينية، الذي استضافته القاهرة على مدار يومين، مؤكداً أن «الحوار حقق التوافق المطلوب الذي يُمهد لإجراء الانتخابات المُقبلة، التشريعية والرئاسية، في أجواء إيجابية»، ولفت إلى أن مراقبين من قبل الجامعة العربية، سيتابعون سير العملية الانتخابية في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة. ونقل مصدر مسؤول بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية، عن أبو الغيط، قوله، إن «الجامعة ستقف إلى جوار فلسطين في هذه المرحلة السياسية المهمة»، مؤكداً أن «مراقبين من قبل الجامعة العربية سيتابعون سير العملية الانتخابية في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة»، مشيراً إلى أنه «يتوقع مشاركة كبيرة تعكس الوعي السياسي للشعب الفلسطيني، وإدراكه لأهمية هذه المحطة في المسار النضالي من أجل بناء الدولة المستقلة».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/2/11

34. "جويش كرونيكل": الموساد اغتال العالم النووي الإيراني زاده بسلاح يزن طنا

لندن: أكدت مصادر مخابراتية، (الأربعاء)، أن العالم النووي الإيراني الذي اغتيل في نوفمبر (تشرين الثاني) قرب طهران، قُتل بواسطة سلاح يزن طنا جرى تهريبه إلى إيران بواسطة جهاز المخابرات الإسرائيلي (الموساد) بعد تفكيكه إلى عدة أجزاء. وقالت المصادر لصحيفة «ذا جويش كرونيكل»

اليهودية البريطانية، إن مجموعة تضم أكثر من 20 عميلاً بينهم مواطنون إسرائيليون وإيرانيون نصبت كميناً للعالم محسن فخري زادة بعد مراقبته على مدى ثمانية أشهر.

وقالت الصحيفة وهي أقدم صحيفة يهودية في العالم، إن الموساد قام بتركيب السلاح الآلي على عربة نقل صغيرة «بيك أب»، مشيرة إلى أن «السلاح الذي كان يتحكم فيه عن بعد عملاء على الأرض أثناء مراقبة الهدف كان ثقيلاً للغاية لأنه احتوى على قنبلة دمرت الأدلة بعد عملية القتل». وأضافت أن الهجوم نفذته «إسرائيل بمفردها دون تدخل أميركي»، مؤكدة أن المسؤولين الأميركيين تلقوا إخطارا مسبقاً بالأمر.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/2/10

35. "التعاون الإسلامي" تُدين هدم الاحتلال الإسرائيلي منازل ومنشآت فلسطينية

جدة: أدانت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، هدم قوات الاحتلال الإسرائيلي منازل ومنشآت فلسطينية في خربة حمصة الفوقا في منطقة الأغوار، وتشريد عشرات الأسر عن بيوتها وأراضيها. وأكدت المنظمة أن هذه الممارسات لا تخدم عملية السلام القائمة على القرارات الأممية ومبادرة السلام العربية ورؤية حل الدولتين وإقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/2/10

36. الاتحاد الأوروبي يطالب كيان الاحتلال الإسرائيلي بالعدول عن سياسة الاستيطان التوسعية

بروكسل: دعا الاتحاد الأوروبي كيان الاحتلال الإسرائيلي، إلى وقف هدم منازل الفلسطينيين وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى المجتمعات الفلسطينية بدلاً من ذلك.

وقال بيتر ستانو المتحدث باسم السياسة الخارجية للمفوضية الأوروبية، في بيان، إن الاتحاد يعارض بشدة "سياسة إسرائيل الاستيطانية والإجراءات المتخذة في هذا السياق، مثل عمليات النقل القسري والإخلاء وهدم ومصادرة المنازل". ووفقًا للاتحاد الأوروبي، فقد نزح حوالي 60 فلسطينيًا – 35 منهم أطفالًا – منذ أن صادرت القوات الإسرائيلية وهدمت 46 مبنىً تملكه عائلات فلسطينية في منطقة همسة الفوقا في شمال غور الأردن. ووصف البيان التطورات الأخيرة بأنها "اتجاه مؤسف لعمليات المصادرة والهدم التي شهدتها إسرائيل طوال العام الماضي" استمرت إسرائيل رغم تفشي فيروس كورونا. وأضاف المتحدث أن الاتحاد الأوروبي يعتبر أفعال إسرائيل "غير قانونية بموجب القانون الدولي وباعتبارها عائقًا أمام حل الدولتين".

القدس العربي، لندن، 2021/2/10

37. بلينكن يبقي الباب مفتوحاً أمام عاصمة للدولة الفلسطينية في القدس الشرقية

القدس – "الأيام": لم يغلق وزير الخارجية الأميركي أنتوبي بلينكن الباب أمام تأييد الولايات المتحدة الأميركية لقيام عاصمة فلسطينية بالقدس الشرقية باتفاق فلسطيني – إسرائيلي كجزء من تسوية قضايا الحل النهائي.

وتوجهت شبكة الأخبار الأميركية "سي ان ان" لوزير الخارجية الأميركي بالسؤال الليلة قبل الماضية، "كجزء من اتفاقية إسرائيلية فلسطينية، هل تؤيد أن تقيم فلسطين عاصمتها في القدس الشرقية؟".

ورد الوزير الأميركي، "انظر، ما يجب أن نراه يحدث هو أن تلتقي الأطراف مباشرة وتتفاوض بشأن ما يسمى قضايا الوضع النهائي، هذا هو الهدف، وكما قلت، نحن للأسف بعيدون عن ذلك في الوقت الحالي".

وهذه هي المرة الأولى منذ 4 سنوات التي يشير فيها مسؤول أميركي رفيع المستوى إلى أن القدس هي إحدى قضايا الحل النهائي.

ولكن سبق ذلك وردا على سؤال "قلتم إن الولايات المتحدة ستبقي على سفارة الولايات المتحدة في القدس، كانت في تل أبيب، هل تعتبر القدس عاصمة لإسرائيل؟" رد الوزير الأميركي "نعم".

الأيام، رام الله، 2021/2/11

38. ممثل الاتحاد الأوروبي في القدس يرحب بلقاءات الفصائل الفلسطينية حول الانتخابات العامة

القدس: رحب ممثل الاتحاد الأوروبي في القدس سفين كون فون بورغسدورف، بالأخبار الطيبة من لقاءات الفصائل الفلسطينية حول الانتخابات العامة، والتي استضافتها مصر.

وقال بورغسدورف في بيان صدر عنه، مساء اليوم الأربعاء، إن الوحدة الفلسطينية واحترام المبادئ الديمقراطية أساسيان لضمان عملية انتخابية حرة ونزيهة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/2/10

39. ألمانيا تساند "إسرائيل" في وجه الجنائية الدولية

أظهر وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، موقفًا مساندًا وداعمًا لإسرائيل في وجه قرار المحكمة الجنائية الدولية الذي يقضي بالولاية القضائية في التحقيق بجرائم حرب مرتكبة ضد الفلسطينيين.

وبحسب صحيفة هآرتس العبرية، فإن ماس غرد عبر تويتر أن محكمة لاهاي ليس لها سلطة للنظر أو التحقيق في جرائم حرب محتملة بمناطق السلطة الفلسطينية.

وأضاف "وجهة نظرنا القانونية بشأن اختصاص المحكمة الجنائية الدولية فيما يتعلق بالجرائم المزعومة المرتكبة في الأراضي الفلسطينية لم تتغير: المحكمة ليس لها اختصاص، لأن فلسطين لا تتمتع بوضع دولة كما يقتضي القانون الدولي".

وتابع "مواقفنا من عملية السلام في الشرق الأوسط ومحكمة العدل الدولية بشكل عام لم تتغير أيضًا: فمنذ إنشائها، كانت ألمانيا من أقوى المؤيدين لمحكمة لاهاي، نحن نؤيد إقامة دولة فلسطينية في المستقبل كجزء من حل الدولتين الذي يتم التفاوض عليه بين الإسرائيليين والفلسطينيين".

القدس، القدس، 2021/2/10

40. فلسطينيو الخارج وتحديات التمثيل بالمجلس الوطني الفلسطيني

أ.د. محسن محمد صالح

بقدر ما يتوق الفلسطينيون إلى إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية وإعادة بناء المؤسسات الرسمية التمثيلية الفلسطينية على أسس صحيحة، تنتابهم المخاوف والشكوك حول جدوى العملية الانتخابية ومصداقيتها.

وقد دعا محمود عباس في منتصف يناير/كانون الثاني2021 لإجراء انتخاب المجلس التشريعي للسلطة الفلسطينية ولرئيسها وللمجلس الوطني الفلسطيني الذي يمثل الهيئة الرقابية والتشريعية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

يشك كاتب هذه السطور ابتداء في إمكانية الوصول إلى محطة انتخابات المجلس الوطني، ولا يرى أي معالم جدية لدى قيادة السلطة والمنظمة بالمضي قدماً في إصلاح البيت الفلسطيني واستكماله إلى منتهاه.

ذلك لأن القيادة الحالية معنية بتجديد "شرعياتها" أكثر من إعادة ترتيب البيت الفلسطيني على أسس سليمة. ومع ذلك فلو فرضنا جدلاً أنه سيجري الوصول إلى انتخابات المجلس الوطني، فتوجد سبعة تحديات رئيسية على الأقل تواجه إمكانية تمثيل فلسطينيي الخارج بالمجلس الوطني الفلسطيني بشكل يعكس تطلعاتهم ويعبر بدقة وشفافية عن تمثيلهم الحقيقي وأوزان القوى والفاعليات السياسية.

التحدي الأول هو تحدي تحقيق الشرعية، فالفلسطينيون يتعاملون مع منظمة التحرير بعد أن فقدت بوصلتها وعطَّلت أو ألغت ميثاقها الوطني، والتزمت اتفاقات أوسلو التي تتعارض بشكل أساسي مع الأهداف التي أنشئت المنظمة لأجلها.

ولم تتوافق القوى الفلسطينية حتى الآن على برنامج وطني، ولم تتضح الأسس التي ستتعامل فيها قيادة المنظمة الحالية على أساسها بعد تشكيل المجلس الجديد، بالتزام استكمال تشكيل مؤسسات

المنظمة إن فازت قوى المقاومة، وبالتالي العودة إلى الميثاق الوطني وإلغاء اتفاق أوسلو واستتباعاته، أو بتعطيل المجلس كما فعلت مع المجلس التشريعي للسلطة الذي عطلته طوال 14عاماً.

وماذا إن استطاع خط التسوية أن يحصل على أغلبية، فهل سيرضى خط المقاومة باحترام "الديمقراطية" الفلسطينية والتصرف كأقلية تلتزم التزامات المنظمة الناتجة عن مسار التسوية، وبالتالي تُوفّر الغطاء لـ"شرعنة" هذا المسار وتعطي "جماعة أوسلو" روحاً جديدة ودفعة كبيرة لمتابعة مسار التنازلات.

وفي مواجهة هذا التحدي فإن الاتفاق على الثوابت والتزام برنامج سياسي يضع أوسلو وملحقاتها خلفه ويبدأ مرحلة جديدة، يصبح أمراً ضرورياً قبل تشكيل المجلس نفسه. لأنه إن لم يحدث فسيكون مجرد وصفة لانقسام جديد، وربما بشكل أكثر فجاجة وعنفاً.

التحدي الثاني هو الصعوبة البالغة في توفير إحصاء دقيق لفلسطينيي الخارج، وبالتالي تحديد نسب مشاركتهم بالمجلس مقارنة بالداخل الفلسطيني، أو بتوزيع أعداد ممثليهم حسب مناطق الخارج نفسها.

ذلك لأن منظمة التحرير ومؤسساتها ودوائرها عانت الضعف وانعدام الفاعلية وعدم القدرة على مواكبة شؤون فلسطينيي الخارج. كذلك معظم الدول في الخارج لا توفر معلومات إحصائية عن الفلسطينيين فيها، وبعضها وإن كانت لديه الإمكانية يتعامل مع الموضوع بحساسية بالغة مثل الأردن الذي يوجد فيه أكبر تجمع لفلسطينيي الخارج.

ووفق الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني برام الله فإن عدد الشعب الفلسطيني نهاية 2020 (مطلع2021) بلغ 13مليوناً و682 ألفاً، منهم 6 ملايين و798 ألفاً في الداخل (49.7%)، و6 ملايين و884 ألفاً في الخارج.

وتوجد درجة عالية من الدقة بالنسبة إلى فلسطينيي الداخل لسهولة توفير المعلومات الإحصائية (3ملايين و87 ألفاً بالضفة الغربية، ومليونان و77 ألفاً بغزة، ومليون و634 ألفاً بفلسطين المحتلة 1948).

أما في الخارج فيوجد هامش خطأ كبير نظراً إلى خضوعه للتقديرات، ونظراً إلى حركة فلسطينيي الخارج وتنقُّلهم بين البلدان واحتمالات التكرار في احتساب الأعداد.

هذا التحدي يمكن التعامل معه من خلال تواصل الجهات الفلسطينية المعنية مع الدول، ومع ممثلي الجاليات وممثلي النقابات والاتحادات، لتحديث البيانات ولتحديد أرقام أقرب إلى الدقة.

وينبني على صعوبة تحديد الأعداد في الساحات المختلفة، صعوبة تحديد أعداد ممثلي هذه الساحات بالمجلس الوطني.

التحدي الثالث هو عدالة التمثيل، إذ إن الفصائل توافقت على التمثيل النسبي الكامل، وهذا يلغي عملياً قدرة المستقلين والنقابات المهنية والطلابية والجاليات على تمثيل نفسها إلا ضمن قوائم الفصائل.

فإذا وضعنا باعتبارنا أنه سيجري تجاوز الانتخابات في معظم ساحات الخارج، فإن التوافق الفصائلي قد يفرض قوائم لا تعبر بالضرورة عن إرادة فلسطينيي الخارج.

ويدخل في عدالة التمثيل مسألة ثانية مرتبطة بحجم تمثيل الخارج إلى الداخل إذا كان المعيار العددي هو المعيار الوحيد، خصوصاً مع تغييب فلسطينيي الأرض المحتلة 1948عن عضوية المجلس.

فإن جرى ذلك فسيصبح عدد فلسطينيي الداخل الممثلين في المجلس الوطني (عن الضفة الغربية وقطاع غزة) نحو خمسة ملايين و164 ألفاً أي 42.9% مقابل57.1% لفلسطينيي الخارج (ستة ملايين و884 ألفاً). وهو ما يعني في مجلس مكون مثلاً من 400 عضو أن يكون 228 عضواً للخارج و172 عضواً للضفة والقطاع. وهذه من النقاط التي يجب أن تحسم قبل المضي في الانتخابات، إذ تجري بعض النقاشات عن المناصفة بين العددين، مع التجاهل التام لفلسطينيي1948 .

وتُعدّ الشراكة القيادية بإدارة العملية الانتخابية تحدياً رابعاً، إذ إن حركة فتح التي تدخل منافساً أساسياً بالانتخابات تهيمن على المناصب القيادية بمنظمة التحرير وأطرها ومؤسساتها ودوائرها وسفاراتها. وانتخابات كتلك تحتاج إلى إطار قيادي متوافَق عليه يديرها ويطمئن إلى نزاهتها، كالإطار القيادي المؤقت للفصائل وممثلين عن الجاليات والنقابات الرئيسية الفاعلة.

ويرتبط التحدي الخامس بالشراكة التنفيذية في العملية الانتخابية، إذ إن كل أدوات التنفيذ "الرسمي" في الخارج مرتبط بحركة فتح أيضاً، بما لا يجعلها مؤهلة لتنفيذ العملية الانتخابية، فيجب أن تنشأ هيئة مستقلة يشارك فيها أبناء الخارج وممثلوهم بفاعلية، لتسجل قوائم المنتخبين وكل إجراءات التصويت وفرز الأصوات وإصدار النتائج.

أما التحدي السادس فهو صعوبة إجراء انتخابات حرة نزيهة لفلسطينيي الخارج خصوصاً في البلاد العربية (أكثر من 80% من فلسطينيي الخارج)، باستثناء فرصة محتملة في لبنان، لكنها تحتاج إلى جهود كبيرة لإنجاحها.

إذ إن الدول العربية لا توفر هذه الفرص لمواطنيها، ناهيك بتوفيرها للفلسطينيين، كذلك فإن بلداً مثل الأردن ينظر إلى الموضوع بحساسية شديدة جداً. ثم إن فلسطينيي دول خليجية كالسعودية

والإمارات، وهم يزيدون على 600 ألف غالباً ما سينأون بأنفسهم عن التسجيل فضلاً عن المشاركة والانتخاب والتمثيل، بالنظر إلى طبيعة الأنظمة السياسية ومواقفها والظروف التي يعيشونها هناك.

ومما يزيد من خطورة التحدي أن منظمة التحرير ودوائرها لم تنفذ حتى الآن أي إجراءات جادة سواء في التواصل مع الأنظمة العربية لتسهيل تسجيل الفلسطينيين ومشاركتهم، أو بالإعلان عن أي إجراءات عملية لإحصاء الشعب الفلسطيني في الخارج والتسجيل في قوائم الناخبين.

ويظهر أن الفصائل الفلسطينية مستسلمة "واقعياً" لأن الأمر سيسير باتجاه المحاصصة الفصائلية والتوافق الذي يتجاوز إجراء الانتخابات.

ويكمن التحدي السابع في التعامل مع التدخلات الخارجية، إذ إننا لو فرضنا جدلاً أن الانتخابات أو عملية الاختيار ستجري، فإن بعض الأنظمة العربية لن تترك الأمر لمجرد التنافس أو التوافق الفصائلي وستسعى لإدخال "مرشحيها" بالمجلس بالطرق المعتادة التي تستخدمها مع شعوبها، وخصوصاً بدول الطوق. ولأن عدد الأعضاء المفترض تمثيلهم لفلسطينيي هذه البلدان كبير (بل وكبير جداً) فيجب على القائمين على أمر الانتخابات اتخاذ الاحتياطات والخطوات الضرورية لمنع هبوط أشخاص على المجلس بـ"البراشوت" بما يعكس إرادة الأنظمة لا إرادة الشعب الفلسطيني.

إن التحديات السابقة يحتاج تجاوزها إلى جهود جبارة، وإلى ورش عمل تعمل ليل نهار، وإلى مصداقية وجدية وفاعلية عالية من قيادة المنظمة، وإلى تضافر الجهود بين الفصائل الفلسطينية والقوى الفاعلة في النقابات والجاليات الفلسطينية والدوائر المختلفة بمنظمة التحرير، للوصول إلى استحقاق31 أغسطس/آب2021. وهو استحقاق يشوب الوصول إليه الكثير من علامات الاستفهام.

موقع تي أر تي، 2021/2/11

41. بين اتفاق أوسلو ووهم الدولة الفلسطينية

د. شفيق ناظم الغبرا

فتح اتفاق أوسلو الموقع عام 1993 الباب لوضع جديد بين سكان البلاد الأصليين والاحتلال الإسرائيلي، بل اعتمد اتفاق أوسلو على مدد محددة للتنفيذ، تتخللها مراحل أقصاها خمس سنوات، وذلك للتوصل لحل نهائي حول إقامة دولة فلسطينية واتفاق على قضايا اللاجئين وحق العودة والقدس بصفتها عاصمة للدولة الفلسطينية، وحل نهائي لقضية الاستيطان والحدود والاقتصاد وغيرها.

لكن الحل النهائي لم يقع، وما وقع بدلا عنه هو محاولة فرض اتفاق خارج سياق أوسلو يخرج القدس وغيرها من الأراضي في الضفة الغربية من معادلة الدولة الفلسطينية.

لقد تم هذا في مؤتمر كامب ديفيد المعقود في تموز–يوليو 2000 من خلال لقاء جمع ياسر عرفات وكلينتون ونتنياهو، في ذلك اللقاء لم تبق حيلة أو تهديد مبطن وشبه مباشر وفي حالات مباشر لم يستخدمه الرئيس كلينتون لجر عرفات للقبول والتوقيع. ذلك اللقاء الأخطر تضمن نصا يفرض على عرفات الاقرار رسميا بأنه لم يعد للشعب الفلسطيني أية مطالب إضافة للتخلي عن القدس وخاصة ما يقع أسفل المسجد الأقصى وأسفل القدس الشرقية. (الهدف هو الحفريات الصهيونية التي تبحث عن هيكل سليمان المزعوم). كان الرفض الفلسطيني لما طرح في كامب ديفيد عام 2000 مستحقا كما يذكر روبرت مالي عضو الوفد الأمريكي في كامب ديفيد في مقال شهير له عن لقاء كامب ديفيد.

وفي 28 أيلول– سبتمبر 2000 اقتحم اريل شارون المسجد الأقصى ومعه مئات الجنود الإسرائيليين، مما أدى للانتفاضة الثانية. إن كل ما ارتبط بأوسلو سقط في تلك الأحداث التي توجت بمقتل ياسر عرفات وعلى الاغلب اغتيالا عام 2004. لقد استمرت تلك الانتفاضة للعام 2005.

ومنذ عام 2000 في كامب ديفيد ومنذ قيام إسرائيل بإعادة احتلال واجتياح الضفة الغربية في 2001، ومنذ البدء ببناء الجدار الفاصل الذي يحيط بكل الضفة الغربية يخضع الشعب الفلسطيني لمزيد من القمع والعزل ومصادرة الحقوق والأراضي. وقد توج ذلك فيما بعد بحصار أوسع وأشمل لقطاع غزة بدأ عام 2007.

إن الاوضاع منذ 2001 جعلت السلطة الفلسطينية أكثر ضعفا، وبينما انسحب الاحتلال من المناطق المكتظة بالسكان في الضفة، نجده وقد احتفظ له بحوالي 60 في المئة من أراضي الضفة الغربية تحت سلطته المباشرة. الهدف من ذلك إدامة الاحتلال عبر الحصار والجدار العازل ونشر الحواجز في مناطق عديدة، والسيطرة على الاقتصاد والأموال، والواردات والصادرات وحركة الناس، هذا نظام ابارتهايد متكامل الأركان. بهذه الطريقة يمارس الاحتلال حصارا محكما من كل الجوانب وتحكما شاملا لا يتطلب منه أن يتواجد في المدن الأساسية. هكذا وجد معادلة تترك مهمة البلدية وتنظيف الشوارع والمدارس والصحة والبوليس للسلطة الفلسطينية المحاصرة.

ومنذ انتهاء الانتفاضة الثانية 2005 وسقوط أوسلو انتهت المهمة الأساسية للسلطة بصفتها تمهيدا وتأسيسا لنشوء دولة فلسطينية مستقلة، وأصبحت السلطة أسيرة الاحتلال والتحكم الإسرائيلي السياسي والاقتصادي والأمني. لكن السلطة الفلسطينية لازالت «تتأمل» بإمكانية قيام الدولة الفلسطينية. فهي تراهن لإنشاء دولة على أوروبا وكذلك والولايات المتحدة والأمم المتحدة والإرادة الدولية. لكن بالرغم من جاذبية شعار الدولة، وبالرغم من اعلان الإدارة الأمريكية منذ ايام بأنها تؤمن بحل الدولتين، وبالرغم من أن دولا كثيرة في العالم تلتزم هذا الحل، الا أنه عند التدقيق سنجد أن الكل يجمع همسا

وبين السطور وفي النقاشات بأن هذا الاحتمال لم يعد ممكنا بسبب الاستيطان المستمر، وبسبب قيام الصهيونية بتهويد الأرض في القدس والضفة الغربية لدرجة أنها أجهضت امكانية تقسيم الارض لدولتين. لقد أصبح شعار الدولة الفلسطينية كما هو مطروح الآن مفرغا من المضمون. كما وأصبح شعار الدولة مدخلا لشراء الوقت وتخدير المقاومة.

إن وهم الدولة يعنى انتظار مبادرات ووعود الغير الوهمية. فبين تخدير الفلسطينيين بأن دولة فلسطينية ستقوم بفضل الجهود الدبلوماسية، والذي يصاحبه دائما لوم الفلسطينيين على عدم مرونتهم، وبين تحقيق نتائج لصالح الحقوق الفلسطينية التاريخية توجد فجوة أثبتت السلطة الفلسطينية حتى الآن أنها لا تستطيع تعبئتها. لهذا لا بد من تجاوز «انتظار الدولة الفلسطينية» ان كان لحركة التحرر الوطني الفلسطيني بصيغتها العامة أن تستعيد مكانتها ومصداقيتها كحركة تحرر. بل لن تستطيع الحالة الفلسطينية أن تخرج من أزمتها الوطنية إن لم تحدد هدفا واضحا: مواجهة شاملة لنظام المصادرة والقمع والحصار والتحكم الذي يفرضه نظام الابارتهايد الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في كل فلسطين. فهذه هي المهمة الأهم، التي ستعني تحرير الإنسان الفلسطيني (ستة ملايين) ممن يعيشون الآن على الأرض بلا حقوق وبلا عدالة وبلا مساواة وبلا عمل وبلا أمن وتحت حكم قوانين عنصرية، كما أن مدنهم ومناطقهم تستباح بصورة دائمة من قبل القوات الإسرائيلية واجهزة المخابرات، أما اراضيهم فهي مهددة باستمرار بالمصادرة من قبل المستوطنين الـ 700 ألف الذين استوطنوا مناطق القدس الشرقية والضفة الغربية. لقد استغرق اسقاط نظام الابارتهايد في جنوب افريقيا عقودا من النضال. وهذا ما يجب الاستعداد له.

إن عودة الصراع بصفته نضالا بين شعب محتل يخضع لنظام الابارتهايد وبين دولة صهيونية ذات طابع عنصري سيجعل الاحتلال يدفع ثمن احتلاله، وهذا سيقرب من مقدرة الشعب الفلسطيني بناء أسس جديدة لتحرره. إن القضية الفلسطينية سائرة نحو هذا الطريق، بل قد تكون شرارة انتفاضة جديدة غير مسلحة تتبنى الحقوق والعدالة والمساواة وتحرير الإنسان من العبودية عنصرا أساسيا في احتمال كهذا. إن تجديد أسس الحركة الوطنية الفلسطينية أصبح أمرا رئيسيا في تقرير شكل المرحلة القادمة، وهذا سيتطلب بنفس الوقت فتح المجال لجيل جديد في طور التشكيل إن الحل السلمي والتعايش لن يقع بلا عدالة ومساواة، وبلا حقوق ثابتة أصيلة، وهذا غير ممكن بلا هزيمة نظام العزل العنصري الناتج عن الرؤية الصهيونية للأرض وسكان البلاد الأصليين وحقوقهم.

القدس العربي، لندن، 2021/2/10

42. انتخابات زمن العبث

عزام التميمي

يمكننا من الآن توقع ما ستتمخض عنه انتخابات السلطة الفلسطينية الموعودة – الرئاسية منها والتشريعية – بدقة لا تقل عن 99.99 بالمائة.

فالنتائج التي تكاد تكون يقينية ستفضي إلى ما يلي:

أولاً: سيعاد انتخاب محمود عباس رئيساً للسلطة، سواء كان مرشحاً وحيداً أم سُمح لأحد بمنافسته من باب التجميل والتزيين.

ثانياً: سوف يفوز بأغلبية مقاعد المجلس التشريعي شخصيات موالية لرئيسها محمود عباس، ولسوف يسمح لحركة حماس بتواجد رمزي يضفي على المجلس التشريعي نوعاً من المصداقية الظاهرية وما يكفي من الشرعية.

إذن، فما الفائدة من الانتخابات، ولماذا وافقت حماس على المشاركة فيها؟

أوليس ممكناً تحقيق مستوى معقول من الوفاق والتعاون بين سلطة رام الله وسلطة غزة لتخفيف معاناة الفلسطينيين سواء كانوا تحت الاحتلال أو كانوا تحت الحصار دون استعراض انتخابي نتائجه محسومة سلفاً ولن تتغير بسببه كثير من الوجوه؟

بلى، بكل تأكيد. ولكن، لا سلطة رام الله لديها الإرادة ولا سلطة غزة لديها القدرة على رفع المعاناة عن الفلسطينيين، لأن الأولى مرهونة لسلطة الاحتلال التي أوجدتها ولا تملك من أمرها إلا ما تغدق به على طبقة المنتفعين من الاحتلال لديها، بينما الثانية محصورة في معتقل غزة الكبير تحاصر داخله من كل الجهات، ولا يُسمح بالدخول إلى قطاعها ذاك إلا ما يبقي الناس على قيد الحياة في حالة من القهر والحرمان والترقب.

بمعنى آخر، هذه الانتخابات الموعودة لا ناقة للمواطن الفلسطيني فيها ولا جمل، وليس متوقعاً أن تفضي إلى تحسين وضعه قيد أنملة، على الأقل ليس في المستقبل المنظور.

إنها انتخابات زمن العبث، الذي اقتربت فيه قضية فلسطين من القعر، وقد تسابق العربان من كل حدب وصوب إلى الاعتراف بالكيان الصهيوني وإبرام التحالفات والشراكات معه في كافة المجالات – الاقتصاد والسياسة والأمن وحتى العسكر. إذا كان هناك من لا يستغرب أن تتصهين النخب الحاكمة في البحرين والإمارات، فمن ذا الذي كان يخطر بباله أن يتحول واحد من أهم حلفاء حماس في المنطقة، نظام السودان، إلى حليف للصهاينة؟ أو من كان يخطر بباله أن ينخرط حزب سياسي

يحكم المغرب، ولو بالاسم، في مشروع تطبيع مع الصهاينة بحجة رد الجميل للرئيس الأمريكي السابق ترامب لأنه تفضل عليهم؟

تجري الاستعدادات لإجراء انتخابات فلسطينية في زمن من العبث، لا تملك فيه لا سلطة رام الله – بقيادة عباس – الشجاعة والكرامة لأن تعترف بأن أوسلو كانت خطيئة وورطة، وأنه لا مفر من إعلان التحلل والتبرؤ منها لاستنقاذ القضية واستئناف النضال من أجل الحرية والكرامة، ولا سلطة غزة – بقيادة حماس – تملك الشجاعة والحرية لأن تتبرأ من سلطة التنسيق الأمني في رام الله التي لا تزيد عن كونها أداة من أدوات الاحتلال الذي يسوم الناس في الضفة وفي القطاع عذاباً.

يمكنني بدقة تصور ما يجول بخاطر جماعة رام الله، فالانتخابات بالنسبة لهم حقنة منشطة أو حتى عملية إنعاش، وربما استعداد لاستئناف المسار التفاوضي العقيم مع الصهاينة في عهد إدارة أمريكية جديدة. لكني عاجز عن تصور بم يفكر قادة حماس. ولم أر حتى الآن تفسيراً مقنعاً لأي من مسؤوليها يبرر ما وافقوا عليه من مشاركة في الانتخابات. ولكنني بما أعرفه، وهو لا شك محدود، أفترض أن الحركة تمر بضائقة غير مسبوقة، حتى بات ينطبق عليها المثل الشعبي الذي يقول "ما الذي رماك على المر إلا الذي أمر منه". وهذا ليس تبريراً بحال، بل هو توصيف لواقع بالغ السوء.

ربما ما يعقد المسألة بالنسبة لحماس أنها، ومنذ أن قرر الاحتلال الانسحاب من غزة بشكل أحادي قبل ما يقرب من خمسة عشر عاماً، هي السلطة التي تدير القطاع المحاصر وتتحمل المسؤولية عما يزيد عن مليوني فلسطيني يعيشون فيه قيد العقاب، فلسطينياً وعربياً ودولياً. ولعل هذا ما يجعل بعضاً من منتقدي حماس من المشفقين عليها وعلى القضية يخلصون إلى أنها أخطأت

عندما وافقت ابتداءً في عام 2006 على المشاركة في الانتخابات التي فازت بها فتورطت، حسبما يرون، وانتهى بها المطاف لأن تتحول من حركة مقاومة تؤلم كثيراً وتألم إلى سلطة تألم ولا تؤلم إلا قليلاً.

شخصياً لست متفقاً تماماً مع هذا النقد، لأنني أرى أن سياق الأحداث في 2006 كان يحتم على حماس المشاركة، ولم تكن لديها خيارات أخرى، فكان ذلك في حينه اجتهاداً في محله لحسابات كانت حينها معقولة ومكاسب كانت حينها محتملة.

أما الآن، فلا أدري حقيقة ما هي حسابات قادة حماس فيما يبدو أنه مشهد عبثي للغاية. هل هو من ضرب اللعب في الوقت الضائع رجاء أن تأتي الأيام بمتغير قد لا يكون الآن في الحسبان؟ ربما.

في كل الأحوال، وأياً كانت المبررات، يمكننا القول إن قيادة حركة حماس أخفقت مرات عديدة منذ عام 2006 في إقناع كثير من الفلسطينيين بجدوى ما اتخذته من قرارات ومواقف، من وثيقة الأسرى

إلى الوثيقة السياسية. يمكنني الجزم بأن كثيراً من هذه القرارات والمواقف لم تكن عن قناعة بقدر ما كانت عن كراهة.

موقع عربي 21، 2021/2/10

43. بعد "كورونا".. كيف تبدو سياسة بايدن إزاء "التوسع الشيعي" والمسألة الفلسطينية؟

عاموس هرئيل

قبل التحدث عن تقدير شعبة الاستخبارات في الجيش الإسرائيلي لسنة 2021، يجب التذكير بتقدير شعبة الاستخبارات من العام الماضي، بالأساس فيما لم يكن موجوداً فيه. عندما عرضت تقديرات شعبة الاستخبارات على وسائل الإعلام الإسرائيلية في 13 كانون الثاني 2020، لم يكن فيها أي إشارة إلى الحدث المركزي الذي سيهز كل العالم خلال أقل من شهرين.

وبالنسبة للصحف في البلاد، كانت كورونا في حينه مجرد شائعة بعيدة، صوت رعد يتردد لم يصل إلى شواطئنا بعد. في مدينة ووهان الصينية كانوا قد شخصوا مرضى أوائل قبل ذلك ببضعة أسابيع. ولكن السلطات الصينية بذلت جهوداً كبيرة لإخفاء حجم الكارثة الآخذة في التشكل. لم يكن لدى "أمان"، مثل معظم أجهزة المخابرات الغربية، أي فكرة. لم تعرف وزارات الصحة في دول مختلفة أي شيء أكثر من ذلك.

التفشي المحتمل للأوبئة ومثله أيضاً التغيرات في المناخ، لم يشملها التنبؤ السنوي ولم تعتبر حينئذ قضايا تهم الأجهزة الاستخبارية في إسرائيل. سيتم سد هذه الثغرة بالتدريج إزاء دروس السنة الماضية. إن الفيروس هو الذي شكل الواقع الدولي في السنة الماضية أكثر من أي ظاهرة أخرى، وسيواصل فعل ذلك في السنة الحالية، وأيضاً في السياقات الاستراتيجية. في الوقت الذي تعاني فيه جميع الحكومات من ضائقات اقتصادية وصحية غير مسبوقة في العصر الحديث، يبدو أن شهية الحروب قلت.

يكمن هنا درس آخر بخصوص ما أطلق عليه رجل الاقتصاد نسيم طالب "البط الأسود"، ففي كل بضع سنوات يكون هناك حدث غير متوقع، ويلتهم جميع التوقعات المسبقة. وعلى رجال الاستخبارات والمحللين في وسائل الإعلام أن يدركوا حدود قدرات تحليلاتهم وتنبؤاتهم. وتفشي كورونا أبطأ خطوات المحور الشيعي الذي تقوده إيران في المنطقة، وقلص الاحتكاك مع إسرائيل في أشهر الوباء الأولى. في مرحلة لاحقة، ورغم الصعوبات الاقتصادية، عادت إيران إلى ضخ الأموال لمنظمات إرهابية وعصابات في المنطقة. واستمرار بناء القوة العسكرية لهذه المنظمات بقي أولوية بالنسبة لإيران.

العامل الرئيسي الذي سيؤثر على سير العام الحالي إلى جانب كورونا، هو تغيير الإدارة في واشنطن. في طهران مثلما في عواصم أخرى في المنطقة، يتابعون بتوتر تغير السياسات التي يمليها الرئيس بايدن مقارنة بسلفه ترامب. هذا هو مفتاح المسألة الأساسية التي ستحدد وجه الشرق الأوسط في الفترة القريبة القادمة – هل ستعود الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي مع إيران؟ (الجواب المرجح "نعم")، وبأي شروط؟ (أمر لم يتضح بعد).

بقيت إيران، وفي أعقابها "حزب الله"، في مركز اهتمام "أمان". تعرض الاستخبارات العسكرية إيران كمصدر القوة الأيديولوجية والمالية الذي يغذي شبكة إقليمية معقدة، جزء منها موجه ضد إسرائيل. بعد العاصفة التي أثارتها أقوال رئيس الأركان، افيف كوخافي، قبل أسبوعين تقريباً، ظهر رئيس جهاز الاستخبارات، الجنرال تمير هايمن، أكثر حذراً في اللقاءات مع المراسلين في هذا الأسبوع.

عرض هايمن وصفاً مفصلاً وواضحاً للجداول الزمنية التي يعمل الإيرانيون بحسبها. هم يقتربون من نقطة الانطلاق نحو القدرة النووية العسكرية، لكنهم لم يتجاوزوها بعد، رغم أنهم خرقوا الاتفاق الذي تم التوقيع عليه في 2015. وإذا أرادوا إنتاج رأس نووي متفجر فهو الأمر يستغرق سنتين تقريباً. حملة "الحد الأعلى من الضغط" التي اتبعها ترامب لم تحرف طهران عن هدفها، لكنها تسببت لها اقتصادي كبير عن طريق فرض العقوبات.

إيران، حسب "أمان"، هي الآن في نقطة حضيض تاريخية. إلى جانب الأزمة الاقتصادية وأضرار كورونا، هي تعاني من أضرار عمليات المعركة بين حربين، ولم ترد بعد على عمليات الاغتيال في السنة الماضية لشخصيات إيرانية رفيعة مسؤولة عن تفعيل الإرهاب في المنطقة (الجنرال قاسم سليماني)، والمسؤول عن المشروع النووي (محسن فخري زادة). الولايات المتحدة تحملت المسؤولية عن العملية الأولى؛ وإيران تتهم إسرائيل بالعملية الثانية.

الهدوء الحالي لا يدل على أن الحساب قد أغلق من ناحيتها. فحسب تقدير الجيش الإسرائيلي، إيران قد ترد على هذه العملية عن طريق أذرعها، مثل المليشيات الشيعية في العراق وسوريا. هذا الحساب يتقاطع مع اعتبارات "حزب الله" الذي ما زال يهدد بهجمات خاصة به. قد يتدهور التوتر في الشمال إلى درجة "أيام حرب"، وتصعيد محدود يستمر لبضعة أيام على طول الحدود، مع بذل جهود متبادلة من الطرفين للامتناع عن الانزلاق إلى حرب شاملة. على الصعيد الاستراتيجي، ثمة قلق إيراني من اتفاقات التطبيع بين إسرائيل والإمارات والبحرين. المحور المناهض لإيران، الذي تم تشكيله بالسر قبل ذلك بسنوات، يقوم بتنسيق نشاطاته بصورة علنية وواضحة.

منذ بضع سنوات تشغل الساحة الفلسطينية في نظر الجيش الإسرائيلي و"أمان" مكاناً هامشياً قياساً لما يحدث في الساحة الشمالية. بقيت الافتراضات الأساسية على حالها، حتى في بداية السنة

الحالية. وحسب رأي الجيش، اختارت قيادة حماس في القطاع –استراتيجياً– مسار التسوية، هدنة طويلة المدى مع إسرائيل، على أمل حدوث تحسن كبير في الاقتصاد والبنى التحتية. ولا تبدو السلطة الفلسطينية متحمسة لمواجهة عسكرية مع إسرائيل. بالعكس، دخول بايدن إلى الصورة يزيد لديها الأمل في استئناف المفاوضات السياسية. والطريقة التي غيرت فيها كورونا الواقع العالمي ما زالت تشكل تذكيراً بحدود قدرة التنبؤ: في هذه السنة يمكن حدوث تغييرات لم تؤخذ في الحسبان على الإطلاق.

هآرتس 2021/2/10

القدس العربي، لندن، 2021/2/10

44. كاريكاتير:

فلسطين أون لاين، 2021/2/11